

## 96) التعليق على كتاب لطائف الفوائد (من الفائدة 783-983- 193-293-404-314) - لفضيلة الشيخ

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. امين. اللهم لا علمنا الا  
معنا. انك انت العليم الحكيم اللهم هذا العام - 00:00:00  
من شهر جمادى الآخرة من عام الف واربعمئة واربعين للهجرة ونبدأ اولاً بالتعليق على الهواية وكنا قد انتهينا من القسم الاول من  
اللقاء وهي الفوائد والقسم الثاني هو من فوائد يعني العلوم الاخرى وهذه - 00:00:27  
سنأخذ منها ما كان مناسباً لأنها متنوعة متنوعة يدخل فيها الفوائد وفوائد الطبية والتاريخية والملكية وغيرها فلن نمر عليه جميعاً الا  
الكتاب موجود بين ايديكم. سنأخذ منها مكاناً. القسم الاول اخذنا جميعاً فوائد. القسم الثاني - 00:00:57  
ما كان مناسباً لأنها ليست كلها اه جوانب الشرعية اه سنأخذ المنافسة ما يتعلق بحب النملة اولاً بمقولة الشافعي بين العلوم. نعم الحمد  
لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. فائدة منزلة علم الطب بين العلوم - 00:01:17  
قال الشافعي رحمه الله لا اعلم علماً بعد الحلال والحرام انبل من الطب الا ان اهل الكتاب يتغلبون عليه قال حرمانه كان الشافعي  
يتلهف على ما ضيع المسلمون من الطب. ويقول ضيعوا ثلث العلم ووكلوه الى اليهود والنصارى - 00:01:47  
فائدة موقف جعل النازليين يتعلم طب. مرض ابو مرض ابو عبدالله المازري الفقيه المالكي المتوفى سنة ستة وثلاثين وخمسمائة  
لهجرة فلم يجد من يعالجه الا يهودي. فلما عوفي على يده قال لولا التزامي بحفظ صناعتي لاعدمت - 00:02:07  
فاثر هذا في نفس المازني فاقبل على تعلم الطب حتى فاق فيه وكان ممن يفتي فيه كما يفتي في الفقه. نعم علم الطب من العلوم  
الدينية وهو من انبل واشرف العلوم الدينية. كما قال الامام الشافعي لا اعلم بعد الحلال والحرام - 00:02:27  
من الطب الا ان اهل الكتاب قد غلبونا عليه. والعلوم الدينية اه تكون بحسب متعلميها فان كانت نيته حسنة اجر عليه كان نيته ان  
ينفع المسلمين وان يفيدهم وان يؤدي فضل كفاية التعلم تلك العلوم فانه يؤجر على نيته. ولكنها دون العلوم الشرعية - 00:02:47  
العلوم الشرعية هي التي ورد الثناء عليها وعلى اهلها بالكتاب والسنة. جميع ما ورد في القرآن والسنة من الثناء على العلم واهله.  
المقصود به علم لان هذا هو ميراث الانبياء والانبياء خلف علوم دينية كما قاله علم الشريعة. لم تبقى العلوم الدينية نهى اهميتها -  
00:03:17  
لان الامور محتاجة اليها. ومن اشرفها وانبلها علم الطب. كما قال الامام الشافعي رحمه الله. وكان الامام الشافعي على ما ضيع  
المسلمون من الطب ويقول ضيعوا ثلث العلم. ووكلوه الى اليهود والنصارى. وهو يعالج انه - 00:03:37  
الامام الشافعي قال انما العلم علما. علم الدين هو علم الدنيا. اما علم الدين فهو الفقه. واما علم الدنيا فهو الطب. طبعا المقصود  
الشافعي بالفقه الفقه معناه العام يدخل فيه العقيدة ويدخل فيه - 00:03:57  
يعني معرفة الاحكام الشرعية العملية. فكان يقول يعني اشرف العلوم علماً الفقه هو الطب. وايضا روي عن الامام الشافعي انه قال لا  
تسكن بلداً ليس فيه فقيه ولا طبيب. لا تسكن بلداً ليس فيه فقير ولا طبيب. لان - 00:04:17  
الفقيه يفتيك في امور دينك. والطبيب ينبئك عن امور بدنك. وفي قصة ابي عبد الله النازلي وعبدالله المازري وفقهه مالكي. وله  
عناية ايضاً بالحديث. وله شر صحيح مسلم من يعرف شرحه مطبوع مع لا ليس بالمال نعم - 00:04:37

نعم؟ المعلم فوائد شرح صحيح مسلم. وايضا له في الفقه الشافعي شرح على التلقين قاضي الفقه المالبي شرح على التلقين القاضي عبد الوهاب. فهو فقيه مالكي ومريضة ذات مرة ولم يجد طبيا يعالجه الا طبيا يهوديا - [00:05:07](#)

الطبيب اليهودي عاد وقال له هذه المقولة. قال لولا التزامي بحفظ صناعة الجولة المهنية الطبية لاعدته مسامحته على عليه كل العالم فتأثر المازري بهذه المقولة وكالة الملكة عندهم موجودة عقليته ايضا يعني عالية. فاقبل وتعلم الطب حتى اصبح طبيا -

[00:05:37](#)

نقيها طبيا كان فقيها طبيا كما يفتي في ولذلك من الفقهاء. ايضا الاطباء الفقهاء ابن رشد الحفيد. وله كتاب مشهور في فقه الخلافة مسموم بداية المشترك. وقد كان طبيا ايضا - [00:06:07](#)

ايضا منهم ابن النفيس. ابن النفيس هو مكتشف الدورة الدموية وهو ايضا فقيه توفي سنة ستمائة وسبع وثمانين هجرة. كان فقيها شافعي اثنى عليه اثنى عليه وعلى ايضا آآ تبخره في علم الطب وعلى حكمه كان فقيه - [00:06:47](#)

شافعية وله ميثاق في شرع التلبية. ومع ذلك كان طبيا. او كتاب اعظم وكان فقيها طبيب ايضا اه كان هناك الشاب ابو اليسر ابن عابدين. هل توفي قريبا قبل اربعين عاما - [00:07:17](#)

وفي سنة الف واربع مئة وواحد وقد ذكرت مشايخهم وكان فقيها وتعلم الطب على كبره. تعلم الطب على كباره. واصبح طبيا طبيب فقيها قال كان يدرسنا العابدين اراد وهو كبير ان يدرس الطب. فلما اراد ان يدرس - [00:07:47](#)

قيل له باللغة العربية اتعلم اللغة الفرنسية انظر الى علو الهمة. مع ان ذلك على كبر تعلم اللغة الفرنسية ودخل مع تلامذته في سن ابنائه حتى اصبح طبيا. وله عيادة في الطب - [00:08:27](#)

وغرفة الشمس ويفتي ايضا في الامور الشرعية. سبحان الله طبيب فقير. معنا وايضا سبق ذلك ان تعلم اللغة الفرنسية. فاصبح مفتي الشام وايضا له عيادة طبية. وهو آآ عم ابي - [00:08:47](#)

صاحب هو عماني صاحب الحاشية حنفي نحو منتين وخمسين عام ويعني نماذج في هذا كثيرة كان هؤلاء يعني فقهاء وفي الوقت نفسه اطباء لان الالة موجودة عندهم العقلية موجودة والذكا موجود والفهم والفطنة - [00:09:17](#)

فليس بغريب ان يجمع هؤلاء بين يعني هذه العلوم ايضا حتى في الوقت الحاضر هناك بعض الاطباء الذين حصلوا علما شرعيا واذكر انني قبل يمكن سنتين او ثلاث ناقشت رسالة دكتوراة - [00:09:54](#)

في المعهد العالي للقضاء لطبيب في مجمع الملك سعود مستشفى الشيمسي طبيب وما شاء الله يعني تدرج حتى حصل على شهادة دكتوراة في الفقه فيعني اطبا الفقهاء كثر ولله الحمد - [00:10:12](#)

فهذا ليس بغريب نعم فائدة ثلاث مئة وواحد وتسعون قال الشيخ محمد ناصر رحمه الله سنة الف وثلاث مئة وتسعة وستون للهجرة جزاك الله خير وكنت قبل ذلك الاولى - [00:10:29](#)

كثير من الناس الفرد الثاني ان الجوع يفيد في شفاء كما قال ابن القيم رحمه الله وقد في غيرها نعم الشيخ محمد ناصر الدين الالباني امام وعلامة وعلى منهج السلف وعقيدة السلف ونفع الله - [00:11:17](#)

قال به نفعا عظيما في الذب عن العقيدة السلفية وفي الذب ايضا عن السنة وفي خدمة السنة فكان بحق اماما عظيما من ائمة العصر رحمه الله تعالى توفي قريبا توفي سنة الف واربع مئة واحدى وعشرين للهجرة - [00:11:37](#)

ذكر قصة في آآ السلسلة هذه القصة عجيبة قرأ كتابا لاحد الغربيين يقول ان الانسان اذا آآ عمل حمية عن الاكل واقتصر على الماء يشفى من جميع الامراض اراد الشيخ ان يطبق ذلك - [00:11:56](#)

هل هو صحيح ام لا؟ كان يعاني من بعض المشاكل الصحية يقول جوعت نفسي اواخر سنة الف وثلاث مئة وتسعة وسبعين اربعين يوما متتابة وهذا يدل على قوة الارادة عند الشيخ - [00:12:20](#)

ولا كونه يعني يصبر هذه المدة يعني لا يشرب فيها الا الماء فقط هذا يحتاج الى قوة ارادة وليس كل انسان يستطيع هذا ولعل هذا من اسباب نبوغه وتميزه ما عنده من قوة الارادة وعلو الهمة انه اذا اراد شيئا - [00:12:34](#)

فانه آآ يحمل نفسه عليه قال لم اذق في اثنائها الطعام طلبا للشفاء. طبعا لم يدخل في جوفه الا المكان يعني يشرب الماء لم يكن

صائما بالصوم بالمعنى الشرعي. كان يقتصر على - 00:12:50

فقط دون الاكل بقي اربعين يوما يقول شفيت من بعض الامراض ولم اشفى من بعضها يعني كأنه انتقد مؤلف كتاب لانه قال ان من

فعل ذلك شفي من جميع الامراض - 00:13:04

فانتقده وقال ان هذا غير صحيح ولكني شفيت شفيت من بعض الامراض التي تداويت عند الاطباء نحو عشر سنوات دون فائدة ظاهرة ثم خرج من هذه الحمية وهذا التجويع بفائدتين. الاولى استطاعة الانسان تحمل الجوع تلك المدة الطويلة خلافا لظن الكثيرين

من الناس - 00:13:19

يعني يستطيع الانسان ان يتحمل الجوع وايضا يتحمل العطش لكن تحمل الانسان للجوع اه اكثر من تحمله للعطش وتحمل الانسان

للجوع يقولون يعني ان اقصى مدة يتحمل فيها الانسان الجوع - 00:13:41

ثمانية اسابيع يعني كم شهر شهرين شهرين هذه يستطيع الانسان يتحمل فيها الجوع والعطش اقل من ذلك يقولون يعني اقصى مدة

يتحمل فيها الانسان العطش سبعة ايام لكن يعني قرأنا في اخبارا تواترت في الصحف وغيرها - 00:14:02

لما وقعت بعض الزلازل في امريكا الجنوبية عن اناس انقذوا تحت وجدوا تحت الانقاض احياء وآآ بقوا اسبوعين هذا اقصى يعني ما

وقفت عليه يعني في زلزال هيتي قبل عشر سنوات عثر على رجل تحت الانقاض - 00:14:22

وقد بقي اسبوعين. كذلك ايضا في الاكوادور قبل اربع سنوات عثر على رجل بقي تحت الانقاض اسبوعين اسبوعين يعني عن الجوع

وتحمل الجوع والعطش. تحمل الجوع والعطش مدة اسبوعين وهذا ايضا يدل على انها اكثر من سبعة ايام. لا يمكن لمدة اسبوعين.

اما الطعام فيمكن لمدة شهرين - 00:14:42

وهذا نستفيد من فائدة بالنسبة للصيام مع طول النهار وردت اسئلة في السنين الماضية لما كان النهار يعني في الصيف عن اناس

العجيب ان السائلين من الشباب قل ما تحملت - 00:15:05

شدة الجوع والعطش لطول النهار يعني افطرت نحن نقول هذا لا يجوز هل هل يعني كان يعني احد السائلين في اذاعة القرآن في

فتاوى رمضان فيعني طرحت عليه اسئلة هل كنت مريضا؟ قال لا هل كنت كبير في السن؟ لا - 00:15:21

اذا تستطيع تستطيع ان تتحمل الجوع والعطش لكن بعض الناس نشأ مرفها فاذا كان مثلا يعمل او يدرس او كذا ما يستطيع يتحمل

جوا العطش هذا من الناحية النفسية والا واقعا يستطيع - 00:15:41

كما ذكرنا عن اناس تحملوا جوع العطش لمدة اسبوعين الجوع يتحمله مدة شهرين والعطش يستطيع ان يصل من سبعة ايام الى

اسبوعين ما بالكم بيوم واحد؟ ما بالك باقل من يوم - 00:16:00

سبع عشرة ساعة ولذلك هؤلاء لا يرخص لهم ابداء النبي عليه الصلاة والسلام كان يصب على رأسه قرب الماء من شدة العطش

والسلف كذلك فطول النهار ليس مبررا لان يفطر الانسان بسبب الجوع او العطش الا اذا كان مريضا - 00:16:14

او كبيرا في السن اما انه حس بالجوع او العطش هذا ليس مبرر نقول اصبر اصبر ويمكن ان تخفف الجوع والعطش بان تغتسل بان

مثلا تصب على رأسك الماء كما اثر عن النبي عليه الصلاة والسلام وعن السلف ونحو ذلك - 00:16:36

وان تكون في مكان ظليل لكن هذا ليس مبررا الانسان قادر على تحمل الجوع والعطش ليس لنهار ولا ايضا حتى اليوم وليلة بل لايام

لا تقل عن اسبوع فهذا ولهذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يواصل - 00:16:52

كان الصحابة واصلوا معه فهذا يدل على قدرة تحمل الجسم للجوع والعطش لهذه المدة فطول النهار ليس مبررا للفطر الا اذا كان

هناك عذر من مرض او كبر ونحو ذلك - 00:17:13

ومثل ذلك البلدان التي يطول فيها النهار ايضا ما دام ان الليل تمايز عن النهار والشمس تطلع وتغرب فيجب عليهم الصيام والامساك

حتى لو كان عندهم مشقة هذه المشقة يتحملوها - 00:17:30

لا لا تضرهم اي لا تضرهم من حيث الضرر لا تضرهم بحسب كلام المختصين لا تضر الا اذا كان الانسان مريضا او كبيرا في السن اما

غيرهم مهما كان فلا تضرهم حتى لو كان النهار عشرين ساعة او اكثر - [00:17:48](#)

فبإمكانهم التحمل واذكر ايضا يعني هذه من من اللطائف التي فيها شيء من الطرفة ان احد المتصلين ايضا في اذاعة القرآن اتصل

وقارن ان النهار عندنا في شمال اوربا ثمانى عشرة ساعة - [00:18:02](#)

قبل سنتين تقريبا فقلت النهر عندنا في الرياض ستة عشرة ساعة ايضا ما بيننا وبينكم الا ساعتين الجو عندكم بارد والجو عندنا حار.

فما في فرق كبير بل ربما يكون الوضع عندكم ايسر من الوضع عندنا هنا في المملكة - [00:18:18](#)

فهذا ليس مبررا لكان المستفتي يسأل هل يجوز الفطر فقلت انه لا يجوز لا يجوز الفطر والواجب هو الصبر والتحمل. لكن بعض الناس

من الناحية النفسية يظن ان ان جسمه لا يتحمل. الواقع ان الجسم - [00:18:35](#)

يتحمل يعني الشيخ الالباني لاحظ هنا اربعين يوما ما اكل شيء مجرد فقط شرب ماء واستطاع تحمل الجوع. الفائدة الثانية قال ان

الجوع يفيد في شفاء الامراض المتناثية كما قال ابن القيم وقد يفيد في غيرك ما جرب كثيرون. يعني الحمية قد تفيد - [00:18:50](#)

قد تفيد في الشفاء من بعض الامراض والشفاء بيد الله عز وجل. لكن الانسان يفعل اسبابا والا فان الشفاء بيد الله. واذا مرظت فهو

يشفين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. لكن الانسان يفعل اسبابا والا فان الشفاء بيد الله عز وجل. نعم - [00:19:10](#)

الفائدة ثلاث مئة واثنين وتسعون وقد جاء في حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السابع عشر التاسع عشر

والحادي المشهور ايها الركن الثالث من الشهر الهجري. الحجامة ذكر النبي عليه الصلاة - [00:19:31](#)

ان فيها شفاء حديث انس ان امثل ما تداويتم به الحجامة وهذا في الصحيحين ايضا في حديث ابن عباس يقول عليه الصلاة

والسلام الشفاء في ثلاثة بشرطة محجم او شربة عسل او كية بنار - [00:20:01](#)

وانا انهى امتي عن الكي. ما هي تنزيه وليس نهى تحريم فهي من افضل ما يتداوى به ومن فوائدها تنشيط الدورة الدموية وتقوية

المناعة الى غير ذلك. ذكر ابن القيم في الطب النبوي لها فوائد كثيرة وهي الان مصنفة ضمن - [00:20:18](#)

يعني الطب البديل لدى يعني منظمة الصحة العالمية مصنفة ضمن الطب البديل فقد اعترف بها يعني حتى غير مسلمين اعترفوا

بفائدتها ففيها فائدة عظيمة للرجال والنساء ايضا قد جاء في صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه ان ام سلمة استأذنت النبي صلى

الله عليه وسلم بالحجامة - [00:20:39](#)

فامر ابا طيبة ان يحجمها وكان اخوها من الرضاعة فيعني هذا يدل على ايضا ان الحجامة انها تفيد حتى النساء لان هناك من يقول ان

المرأة تأتيها الدورة الشهرية فلا تحتجم فهذا غير صحيح. تفيد حتى النساء - [00:21:04](#)

والحجامة اه افضل ما تكون في الربع الثالث من الشهر الهجري القمري في الربع الثالث من الشهر الهجري القمري يعني من بعد السابع

عشر الى واحد وعشرين الفترة هذه وقد روي في ذلك حديث في سنده مقال - [00:21:22](#)

من احتجم سبع عشرة او تسع عشرة او احدى وعشرين كانت شفاء من كل داء وفي سنده مقال لكن هذا قرره ايضا يعني بعض اه من

كتب في هذا كما ذكر ذلك ابن القيم في الطب النبوي ونقله عن يعني بعض اطباء - [00:21:45](#)

انه يؤمر بالحجامة في الربع الثالث قال ابن القيم يؤمر بالحجامة لا في اول الشهر لا في اول الشهر لان الاخلاط لا تكون قد هاجت

وتحركت ولا في اخر الشهر لانها تكون قد انقضت - [00:22:04](#)

بل في وسط الشهر حين تكون الاخلاط هائجة بالغة في تزايدها فالأفضل يكون من يوم من يوم السابع عشر الهجري القمري الى

الواحد وعشرين هذا افضل وقت للحجامة. واما بالنسبة لشهور السنة يعني ايضا اهل الخبرة يقولون ان الأفضل هو - [00:22:26](#)

وفي وقت الربيع شهر ابريل نيسان يقولون هو افضل اوقاتها وايضا يكون على الريق يكون على الريق يعني ذكر ابن القيم ايضا الطب

النبوي نقل عن يعني بعضه منها يكون الساعة الثانية او الثالثة صباحا - [00:22:47](#)

يعني بعد طلوع الشمس بساعتين او ثلاث هذا افضل اوقاتها ولكنها تبقى مباحة لا نقول انها مستحبة تبقى مباحة مثل شرب العسل

مثل الكي مثل السائل مثل القسط البحري مثل الحبة السوداء - [00:23:03](#)

هذي كلها ادوية ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فائدتها وهو لا ينطق عن الهوى تبقى مباحة لا نقول انها مستحبة وانما هي مباحة

لكن نقطع بان ما قاله النبي عليه الصلاة والسلام حق. ان هو الا وحي يوحى. ما قاله عليه الصلاة والسلام حق. وما قاله - 00:23:20  
مقطوع بصحته وفائدته نعم لا اله الا الله والصلاة العزيزة سورة الفاتحة من سورة القرآن وهي اعظم ما يرضى به قال ابن القيم رحمه  
الله اخر شربة من ماء زمزم - 00:23:39

سورة الفاتحة هي اعظم سور القرآن. وآ قد جاء في قصة النفر الذي نزلوا على حي من احياء العرب فلم ضيفوهم فلدغ السيد اولئك  
الحي فاتوا للصحابة وقالوا هل عندكم من راق - 00:24:05

قال احدهم نعم اني لارقي ولم يعرف اصحابه بانه راق ولكنكم لن تضيفونا فلن افعل حتى تجعلوا لنا جعلاً فجعلوا لهم قطيعاً من  
الغنم فأتى ذلك الصحابي وقرأ على سيد اولئك القوم سورة الفاتحة فقط - 00:24:31  
الحمد لله رب العالمين ويتفل. الرحمن الرحيم وينفث. ما لك يوم الدين. فقام كأنما نشط من عقال وما به قلبه. سبحان الله انظر الى  
عظيم تأثير القرآن مع ان السم العقرب نفذ في دمه - 00:24:50

ومع ذلك شفي تماماً فاستشكل الصحابة كيف يأخذون جعل على رقية فقالوا اذا استفتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليه  
الصلاة والسلام للراقي وما يدرك انها رقية خذوه خذوا الجعل يعني واضربوني معكم بسهم تأكيداً للحل - 00:25:06  
ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله. فقلوه عليه الصلاة والسلام وما يدريك انها رقية قال اهل العلم فيه التصريح بان الفاتحة رقية  
بل هي اعظم ما يسترقى به - 00:25:28

اعظم ما يسترقى به على الميت خاصة اذا قرأت الفاتحة على ماء زمزم ثم شرب منه المريض او تمسح به فهذا من اعظم ما يسترقى  
به وابن القيم رحمه الله يذكر له تجربة في هذا - 00:25:41

يقول مر بي في مكة اوقات سقمت فيها مرضت فيها وفقدت الطبيب والدواء مع انه كان يعني عنده اهتمام بالطب قال فكنت  
اتعالج بسورة الفاتحة اخذ شربة من ماء زمزم واقرأها عليها مرارا ثم اشربه فوجدت بذلك - 00:25:56  
برأة تام ثم صرت اعتمد ذلك عند كثير من الالوجاع فاعتمد بها غاية الانتفاع ولذلك ينبغي للراقي ان يحرص على ان سورة  
الفاتحة سواء في رقيته على نفسه او في رقيته للآخرين - 00:26:16

فهي اعظم ما يسترقى به طيب سورة الفاتحة قلنا هي اعظم سورة في القرآن. بعض الناس اذا ارادوا ان يشرعوا في اي عمل قالوا  
نقرأ الفاتحة وهذا لا اصل له هذا منتشر عند بعض الناس - 00:26:33

نقرأ الفاتحة اي شيء يريدونه مشروع عمل يقول نقرأ الفاتحة هذا كله لا اصل له لان الاصل في العبادات التوقيف. اما الرقية فكما  
ذكرنا وردت بها السنة. لكن لا تكون في كل شيء الفاتحة. يعني لا تقرأ الفاتحة لاجل افتتاح عمل او نحو ذلك - 00:26:48  
فهذا لا اصل له نعم طيب نختم او بقي طيب تفضل واما ان عباده في مقابلة الارواح الشريفة العلمية لتلك الارواح الشريفة الخبيثة  
وليس في الصناعة الطبية فيما يدفع ذلك والحس والوجود شاكر به واحالته هو صادق في بعض - 00:27:06

هذا اعدل الاقوال واحسنها في الصراع وتلبس الجنى بالانسي وهو ان الصرع ينقسم قسمين صرع من الاخلاق الرديئة الذي يعرفه  
الاطباء. ويعالجونه وصرع الارواح سرع الارواح لا يعرفها الاطباء اما صرع الاخلاق هذا هو الذي يعرفونه ويتكلمون عنه ويعالجونه -  
00:27:52

ويعالجوا الاطباء النفسانيون لكن صرع الارواح معناه تلبس الجنى بالانسي هذا المقصود ابن القيم بصرع الارواح وتلبس الجن بالانس  
واقع وقد نقل اجماع اهل السنة عليه واما انكار بعض الناس له - 00:28:20

فمن جهل شيئاً انكره لانهم لا يدركون بعلمهم التجريبية فينكرونه لكن الواقع انه موجود واذكر يعني مثالا بسيطا لهذا احد الرقاة ذكر  
لي انه رقى رجلاً عشا يعني كثيراً من وقته في البادية - 00:28:39

يقول فتكلم على لسانه من يتحدث اللغة الاردية فاتيت باحد الاخوة من مكتب الدعوة يتكلم باللغة الاردية فترجم له فاردت ان  
اتحقق بنفسي من هذا فقلت اين المترجم فأتى به فسألته - 00:29:03

فقلت انت ترجمت لهذا؟ قال نعم وهو رجل يقول ما عمره سافر خارج المملكة كيف نفسر هذا لا شك ان هذا عنده تلبس وبعض



الاطباء النفسانيين يقول يعني ان هؤلاء يهدونها ذيانا ما يدرك ان اصلا يتكلم بلغة اخرى. طيب هذا الان ترجم له وقد قابلته بنفسى -

[00:29:31](#)

ترجم هو لا يعرف اصلا اللغة الاردية ولا سافر اصلا خارج المملكة ومع ذلك تكلم باللغة الارضية والمترجم ترجم له هذا برهان على التلبس بل ان معظم حالات السحراه تكون مرتبطة بالتلبس. السحر يكون عن طريق تلبس الجن بالانس - [00:29:53](#)  
صحيح ان بعض الناس يبالغ في هذا من بعض الناس ومن بعض الرقاة لكن ننكر المبالغة ويبقى اصل كلام قائما وهو ان التلبس موجود تلبس موجود وهذا يعالج بالرقية الشرعية - [00:30:15](#)

بالقرآن ولها اثر في طرد هذه الارواح الشريرة فما ذكره ابن القيم من تقسيم الصرع الى هذين القسمين هذا هو يعني الذي يظهره فصل المقال في هذه المسألة طيب نختم بالفائدة نعم الاخيرة - [00:30:34](#)

وقد شهد النبي صلى الله عليه وسلم في حال ذلك ويقول انه وقوله انه من شدة العطش. وايضا فانه اسهل لحرارة المعدة واحدة فانه يخاف او يضعفها فيؤدي ذلك الى فساد - [00:31:00](#)

والى نعم هذا الحديث في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشرب الماء ثلاثا يعني على ثلاث دفعات ويقول انه اروأ وامراً وابراً اروي يعني اكثر ريا اشد ريا وابلغه وانفعه - [00:31:30](#)

وابراً قال اولاً يبئ من شدة العطش بتردده على المعدة على دفعات وايضا اسلم للمعدة لان الماء اذا هجم عليها دفعة واحدة ففيها حرارة غريزية كبيرة فيخشى ان يطفئها او يظفئها - [00:32:01](#)

وهذا يؤثر على المعدة وعلى مزاج المعدة والكبد وربما تسبب في امراض ويمثل ابن القيم لهذا بمثال يقول ان الماء اذا كان تحته نار القدر اذا كان تحته نار ثم اتيت بماء وصبت عليه الماء مرة واحدة تجد ان الماء يطيش - [00:32:23](#)

لكن لو اخذت الماء وصبت عليه دفعات تجد انه لا يطيش. هكذا ايضا المعدة المعدة فيها حرارة حرارتها غريزية عالية فاذا تاه الماء دفعات فان هذا انفع لها بخلاف ما اذا سكب عليها الماء دفعة واحدة - [00:32:45](#)

وايضا ذكروا فيه فائدة اخرى للكبد قالوا ان الدفعة الاولى تعمل على تنبيه الكبد لان الكبد هي المسؤولة عن الشعور بالعطش وعند شرب الماء دفعة واحدة هذا يؤثر على الكبد ويقول ربما انه يعني يكون من اسباب تليف الكبد - [00:33:00](#)

وذكر ايضا بعض من كتب في الاعجاز العلمي في السنة ان شرب الماء دفعة واحدة ايضا تجبر الانسان على كتم نفسه وكتم النفس هذا مع مرور الزمن يؤثر على الرئة - [00:33:23](#)

فهو ابرى يعني البرء يعني في له عدة فوائد ومن اراد التوسع في هذا فليرجع لكتب الاعجاز العلمي في السنة تكلموا عن هذا وذكر له فوائد كثيرة وامراه يعني ان ان انه اذا فعل ذلك شرب الماء على عدة دفعات اه امر - [00:33:36](#)

بحيث يتناول الماء مريئاً هنيئاً مريئاً اذا ويقال مريئاً اذا دخله وخالطه بسهولة ولذة ونفع كما قال الله تعالى في شأن الصدقات المهور قال فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئاً مريئاً - [00:33:58](#)

فكلوه هنيئاً مريئاً فهو امر لشرب هذا الماء يشربه الانسان هنيئاً مريئاً بخلاف ما اذا شربه دفعة واحدة وايضا هناك سنة اخرى في الشرب وهو ان الانسان يشرب وهو جالس - [00:34:16](#)

لا يشرب قائماً اشربه جالسا او قاعدا فهذه الاداب ينبغي ان يتأدب بها المسلم اولاً اتباعاً للسنة. ثانياً ان فيها فائدة فيها فائدة وآآ بل فوائد كثيرة وقد ذكرها اهل الاختصاص وبعض من كتب في الاعجاز العلمي - [00:34:33](#)

فهذه اذا فوائد آآ الشرب شرب الماء على ثلاث دفعات فليعود المسلم نفسه على ذلك عندما يريد ان يشرب الماء يقول اولاً بسم الله ثم يقسمه ثلاث دفعات واحمدوا الله تعالى بعد ذلك - [00:34:53](#)

ويكون يشربه وهو قاعد. فلا يشرب الماء وهو قائم ونكتفي بهذا القدر في الفوائد الطبية والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نعم نعم الاخلاط يعني الانسان يكون عنده اخلاط مثل السموم يعني مثل السموم - [00:35:09](#)

هي التي تؤثر على الانسان فهذا هو مقصوده بها نعم. نعم. نعم. يوجد عند الاطباء المتقدمين ما لا يوجد عند الاطباء المعصرين. وهذا

امر يعني يشهد به الواقع. والحكمة ظالة المؤمن. الحكمة ظالة المؤمن. حتى وان كانت عند - 00:35:36

النبي عليه الصلاة والسلام قال لابي هريرة قال صدقك وهو كذوب. امرها ان يأخذ هذه الفائدة من شيطان حتى لو وجد عنده طبيب

كافر او عنده انسان كافر لا يمنع. هذا هو المنهج الصحيح للمسلم - 00:36:02

ان الحكمة ظالة المؤمن وقد يوجد عند الاطبا المتقدمين ما لا يوجد عند المتأخرين. وقد يوجد عند العوام ما لا يوجد عند الاطبا

يعني النبي عليه الصلاة والسلام يقول لكل داء دواء علمه من علمه وجهله من جهله - 00:36:15

فقد يخفى الدواء على الطبيب الكبير يدركه هذا العامي بالتجربة والقصص في هذا كثير لولا ضيق الوقت يعني ذكرته في هذا قصصا

والعامة عندهم قصص يعني مشهورة ومتواترة في هذا - 00:36:33

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:36:47